

الرد على منكري عذاب القبر | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور امن انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا طه وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:01:00

له فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ان من اعظم - 00:01:20

واجل الصفات التي اثنى الله سبحانه وتعالى بها على عباده المؤمنين انهم يؤمنون بالغيب. قال الله وتعالى في اوائل سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:01:40

الذين يؤمنون بالغيب فجعل الله سبحانه وتعالى من العلامات الفارقة بين المؤمن وغير المؤمن ايمان المؤمن بالغيب ايمان المؤمن بالغيب وبخاصة فيما يتعلق بالدار الآخرة التي مهما وصلت العقول الى درجة عالية من الفهم والعلم فان العقل قاصر على تصور هذه الامور التي تحدث في الآخرة - 00:02:00

المؤمن الصادق المسلم لاوامر الله عز وجل انه اذا سمع اية او حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يتعلق بالغيب فليس للمؤمن الا ان يقول سمعنا واطعنا. وعلى هذا الدرب سار سلف هذه الامة من - 00:02:30

الصحابة والتابعين واتباع التابعين. ومن المخلصين ومن اهل العلم والفضل الى زماننا هذا. بل الى ان يرث الله الارض ومن التسليم التام للامور الغيبية التي يأمرنا الله سبحانه وتعالى بالايمان بها. ولكن من وقت - 00:02:50

الآخر تخرج علينا او يخرج علينا اقوام يصدق فيهم قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانه سوف اخلف بعد ذلك خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. هؤلاء الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

ويتكلم الرويضة قالوا يا رسول الله وما الرويضة؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة امثال هؤلاء يمثلون خطرا على هذا الدين. نظرا لانهم يثيرون الشبهات بين الناس. ونحن كما تعلمون - 00:03:30

عيشوا في حالة الثقافة الدينية فيها عند كثير من الناس قليلة. والشبهات تلقى عليهم ليل نهار. فكان من علينا ان نؤكد على هذه الامور التي اكد عليها النبي صلى الله عليه وسلم. وبخاصة اذا اصبحت هذه الشبهات - 00:03:50

لها قنوات ولها وسائل اعلام تبثها على رؤوس الاشهاد. حين يجب علينا ان نكون لمثل هذه الشبهات بالمرصاد حتى لا تفسد عقائد الناس. ويضيع دين الناس من حيث لا يشعرون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:10

يخلف هذا العلم او يحمل هذا العلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله وظيفتهم وظيفتهم التي اوكلها الله سبحانه وتعالى اليهم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه - 00:04:30

تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. هذا الجيل او هذا الدين هناك ثلاثة اخطار تقابل هذا الدين. واحد من تمسك بهذا الدين واصبح من الغلام. كالخوارج التكفيريين. فهؤلاء يطعنون في - 00:04:50

في هذا الدين الثاني هو المبطل المبطل الكاره لهذا الدين الذي يحاول اسقاط هذا الدين من نفوس الناس. واما فهو الجاهل فوظيفة اهل العلم الوقوف امام هذه الاصناف الثلاثة الذين يفسدون في هذا الدين ويفسدون من - [00:05:10](#)

سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. وفيهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء. فطوبى للغرباء. قالوا يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يصلحون - [00:05:30](#)

ما افسد الناس من سنتي. اذا هناك اقوام يسعون غاية السعي في افساد هذا الدين وفي افساد سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. ولا ينبغي ابدا اذا تناول واحد منهم على اصل ثابت من ثوابت الدين ان - [00:05:50](#)

في موقف المتفرج لا نرد والا اذا كان هذا هو الحال فاسمعوها مني جيدا. اذا حان الوقت لفساد هذا الارض وقيام الساعة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان الله عز وجل لا يقبض العلم - [00:06:10](#)

ينتزعه من قلوب الناس. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. يقبض الله العلم بقبض العلماء اركز على هذا المصطلح وعلى هذه القيمة قبض العلم. فاذا قبض العلماء اتخذ الناس رؤساء جهال او رؤوسا - [00:06:30](#)

الجهال اتخذ الناس رؤوسا جهال. فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. اذا ضلال يسير على كل الناس. ضلال في العقائد. ضلال في الاخلاق. ضلال في السلوكيات. متى لما قبض العلم؟ ورسوله - [00:06:50](#)

هنا صلى الله عليه وسلم يقول لنا كما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال سيأتي على الناس زمان يقبض فيه العلم خد بالك يقبض فيه العلم ويظهر فيه الجهل وعندها يكون الهرج. قالوا يا رسول الله وما الهرج - [00:07:10](#)

قال القتل قال القتل فهذه نتيجة حتمية لرؤوس ضالة مضلة تضل الناس غياب العلماء هي بدور العلماء في المجتمعات اذا تسفك الدماء وتظهر المظالم بين الناس. هذا اذا غاب دور العلم وغاب نور - [00:07:30](#)

علمي عن حياة الناس. وظهرت بعض الرموز التي يشار اليها بالبنان في هذه الفترة. تنكر عقائد هي ثابتة في الدين معلومة من الدين بالضرورة لا ينكرها الا جاهل كافر بنص علمائنا. خرج علينا بعض الناس وقال ما فيش - [00:07:50](#)

شيء اسمه عذاب قبر وانتهى تماما هذه القضية. ما فيش شيء اسمه آ عقوبة تارك الصلاة. وبدأ هذا الانسان وغيره طبعاً بدءاً من مدرسة المعتزلة التي ظهرت في القرن الثالث الهجري الى يومنا هذا وهي التي تنكر عقائد الناس. سابدأ اليوم - [00:08:10](#)

باذن الله تبارك وتعالى في الرد على هذه الشبهة الاولى. ليس من باب عناية بشخص فهم اقل من ذلك. ولكن من باب تثبيت عقائد الناس حتى يكون الانسان منا عنده من العلم وعنده من القدرة. الرد على مثل هذه الشبهات التي تثار في زماننا هذا - [00:08:30](#)

عذاب القبر ونعيم القبر. اصل من الاصول المهمة التي اكد عليها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وذكرها ربنا تبارك وتعالى في كتابه في اكثر من اربعة عشر اية في القرآن العظيم. نبدأ اولاً - [00:08:50](#)

باذن الله عز وجل بذكر الايات واقوال المفسرين. ثم الاحاديث ثم ابين بعد ذلك ثم ابين بعد ذلك. النبي لما على عذاب القبر او نعيم القبر ما كان هذا من باب آ يعني جاع للعالم سواد في وجوه الناس بذكر عذاب القبر او غير ذلك. ولكن - [00:09:10](#)

ولكن والله لن تصلح هذه الدنيا ولن تصلح معاش الناس الا بتثبيت مثل هذه العقائد في قلوب الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم وسابدأ بهذه الجزئية لن اؤخرها. سابدأ بها. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

كما في حديث ابي رافع يقول ابو رافع صليت ذات يوم مع النبي في مسجد قباء. ثم عد الى مسجده في المدينة فمر النبي على البقيع فالتفت خلفه وقال اف لك اف لك. قلت في نفسي - [00:09:50](#)

وهل نزل في قرآن؟ فلما تجاوز النبي البقيع قلت يا رسول الله انزل في شيء؟ نزل في قرآن؟ قال لا ولكن لکن مررت على قبر رجل النبي مر على البقيع فقال مررت على قبر رجل قبره قد امتلأ عليه نار في - [00:10:10](#)

طردة غلها من الغنائم. واحد سرق جلابية من الغنائم. قبره قد اشتعل عليه نارا. احنا النهاردة لو قدرنا نغرس هذه العقيدة قائد في قلوب الناس وفي نفوس الناس. انا لو عندي مصنع العامل بتاعي هيسرقني. انا لو مسئول هسرق من اموال الدولة - [00:10:30](#)

ولا هسه من اموال الناس اذا صلاح الدنيا بتثبيت هذه العقائد في قلوب الناس. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس يحب ان من

حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فاصفر وجهه وارتعدت فرائسه - [00:10:50](#)
وقال الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره قلنا وفي اي شيء يا رسول فقال صلى الله عليه وسلم كان يؤذي الناس بلسانه. هذه العقيدة لو اصلت في قلوب الناس هنجد النهاردة اقوام - [00:11:10](#)

تأكلون اعراض الناس يتناولون على الناس بالسنتهم. هتجد انسان ببسب انسان او بيتناول على انسان. فغرس هذه العقائد في قلوب الناس غرس هذه العقائد في قلوب الناس تنمي تنمي قيم الدين وتنمي الاخلاق الفاضلة بين الناس - [00:11:30](#)
هل النهاردة لو اكدنا على الناس ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في شأن المرابي وعقوبته في قبره وشأن الزاني وعقوبته في وشأني والعياذ بالله تارك الصلاة وعقوبته في قبره. اذا اصلنا هذا في نفوس الناس. هل ترون ان - [00:11:50](#)
قواعد دي او العقائد دي لما تأصل في قلوب الناس. المجتمع بتاعنا سيظهر فيك هذه السلبيات والسلوكيات المرفوضة ابدأ ورب الكعبة ابدأ ورب الكعبة بل اذا صلحت عقائد الناس رأينا المجتمع الفاضل الذي يعظم الحرمات ويعظم الدماء ويعظم - [00:12:10](#)
عظموا الاعراض ويعظموا الاموال. لما بنغرس العقائد دي في قلوب الناس. لما بنغرسها في قلوب الناس هنجد المجتمع الفاضل. الذي وننشده جميعا ونتمناه. ولكن غياب مسل هذه الامور يدمر اخلاق الناس. الانسان النهارده كما ذكر في العقوبة - [00:12:30](#)
اذا امنت العقوبة فقد اسيء الادب. ما هو ما فيش عقوبة يبقى الكل يسيء ادبه. انما في عقوبة لما انا النهاردة اعمل لهذا اليوم واجتهد ان انا اكون حريص ان اليوم ده يكون من خير الايام اللي تمر علي. لن اسيء الادب مع الناس. ليس هذا وحسب ليس هذا في -

[00:12:50](#)

علاقتي مع الناس بل وفي علاقتي مع ربي عز وجل. مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فنظر الينا وقال ركعتين الثاني مما تحقرون خير لصاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها. لما النبي يغرس هذا الاصل في قلب الناس. لما يقول لهم الركعتين اللي انتم -

[00:13:10](#)

تنظروا اليهم ان هم يعني بسيطين دول ممكن الركعتين دول لو هذا الانسان صاحب القبر خرج من القبر وخير بين الدنيا وما فيها وبين هاتين ركعتين هتكون نتيجة انه يختار الركعتين. ده يخلي الانسان ويدفع الانسان دفعا. يدفع الانسان دفعا الى العمل الصالح. النبي صلى الله عليه - [00:13:30](#)

وسلم لما يقول كما روى ابو داود واحمد والحاكم من حديث البراء الطويل المعروف الشهير. النبي صلى الله عليه وسلم قال فتكون الصلاة عند رأسه اي وضع الانسان في قبره فتكون الصلاة عند رأسه والصيام عن يمينه والزكاة عن شماله واعمال البر واعمال البر عند قدمه - [00:13:50](#)

اعمال البر من بر الوالدين وصلة الارحام والاحسان للفقراء والمساكين. لما الانسان يعلم ان هذه الاصول الاربعة عليها مضار في الخبز كيف سيكون حال المجتمع؟ سجد انسان مواظبا على صلاته حافظا لصيامه مش زي ما شفتا في رمضان الماضي ورمضان اللي قبله الظاهرة - [00:14:10](#)

الخبیثة المنتشر الشباب بيفطر في الشوارع عادي ما فيش اي مشكلة. ما هو ما فيش رادع قدامه. ما فيش رادع قدامه. وهذا ما يريد امثال هؤلاء لما يطعن في العقائد والثواب العامة بتاعة الدين هو يريد ان يخرج لنا مجموعة من الشباب لا علاقة لهم بالدين. لا علاقة لهم بالاخلاق - [00:14:30](#)

لا علاقة لهم بالسلوكيات الحميدة. وهذا ما يريد هؤلاء. وهذا ما ينشده هؤلاء. اخراج جيل لا صلة له بالدين ولا صلة له اخلاق فالنبي لما يؤكد على مثل هذه العقائد انما يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبني بمثل هذه العقائد المجتمع الفاضل - [00:14:50](#)
يريد ان يصلح بها دنيا الناس واخرة الناس. من اجل ذلك. تكلم ربنا تبارك وتعالى عما يتعلق بالقبر في القرآن في عشرات الايات.

وهكذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم في اكثر من خمسة واربعين صحابي. رووا احاديث القبر عن رسول الله - [00:15:10](#)
صلى الله عليه وسلم كما سيتبين لنا الان. اما الايات قال الله سبحانه وتعالى في شأن قوم نوح انا ارجع اكد ثاني ان هذا الرد ليس من باب الرد على احد ابدأ. لا لا يعني نهتم بامثال هؤلاء ابدأ. ولكن - [00:15:30](#)

خطبة اليوم خطبة عقيدة. باغرس جواك عقيدة. اصلها ربنا عز وجل في القرآن ونبينها في السنة. علشان النهارده لما نقول يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ان انت تكون هذا الانسان - [00:15:50](#) الذي تحمل العلم ذبا عن دينك وعن عقيدتك وعن شريعة نبيك صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل في شأن قوم نوح عليه الصلاة والسلام مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناره فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا - [00:16:10](#)

قال الامام الرازي رحمة الله عليه وهذه من اصلح الايات. التي تبين عذاب القبر وذلك من وجهين. اما الوجه الاول فقول الله عز وجل فادخلوا فهذه الفاء تدل على انهم بمجرد ما اصابهم الغرق ادخلوا نارا في قبورهم. لان الفاء - [00:16:30](#) حرف عطف يدل على السرعة بسرعة. بمجرد ما غرق بمجرد ما عذب والعياذ بالله في قبره. قال واما الوجه الثاني فادخل هذا فعل يدل على المضي. واما دخول النار في الآخرة فهذا يدل على الاستقبال. فكون ربنا عز وجل يختار الفعل الذي يدل على المضي - [00:16:50](#)

دليل على انهم الان يعذبون في قبورهم. قال الله سبحانه وتعالى وحق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. قال الله قال الامام القرطبي رحمة الله عليهم وجماهير المفسرين على ان هذا العرض النار يعرضون عليها - [00:17:10](#)

غدو وعشية انما يكون في الحياة البرزخية في قبورهم. بيعرضوا على النار ليل نهار. ثم قال الله ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ممكن واحد منكم الان يقول لي طب يا شيخ يعني يعني دي دول قوم نوح ودول قوم فرعون - [00:17:40](#) دي اللي ناس كفره. انما المؤمن يعني ما فيش يعني ودي من الشبهات. اقول بوب البخاري في صحيحه بابا فقال باب ما جاء في عذاب القبر وذكر فيه قول الله سبحانه وتعالى اسمع ولو ترى اذ الظالمون في - [00:18:00](#)

الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. اليوم اليوم دليل واضح على ان هؤلاء بمجرد خروج بدأ العذاب والعياذ بالله ينتزل عليهم. وقال ربنا تبارك وتعالى في شأن المنافقين سنعذبهم مرتين - [00:18:20](#)

ثم يردون الى عذاب عظيم. فنعذبهم مرتين مرة في الدنيا. ثم مرة في قبور ثم يردون يوم القيامة الى عذاب ابن عظيم. كما قال النبي كما قال علماؤنا رضوان الله عليهم اجمعين. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يفسر قول الله عز وجل في - [00:18:50](#) في خواتيم سورة طه قال ربنا تبارك وتعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. روى الامام الحاكم في وابن حبان في صحيحه باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المعيشة الضنك عذاب القبر - [00:19:10](#)

نص واضح اللي بيفسر الآية هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. المعيشة الضنك عذاب القبر. وقال ربنا تبارك وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما - [00:19:30](#) سورة ابراهيم الله سبحانه وتعالى وضح لنا في هذه الآية ما يفعله الله عز وجل بالعبد المؤمن صاحب الدين صاحب عبادة صاحب الخلق ما يفعله الله عز وجل معه في الآخرة عند دخوله قبره. وما يفعله الله ايضا مع الظالم. قال رسول الله - [00:19:50](#)

صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين. قال بحديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا هي في المؤمن اذا وضع في قبره وسئل من ربك وما دينك؟ وما نبيك؟ قال المؤمن ربي الله - [00:20:10](#)

اقوى ديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. الى اخر الحديث. واضح جدا الايات في هذا الباب اكثر من ان تحصى. سنعذبهم ثم يردون الى عذاب عظيم. ولنذيقنهم من العذاب الادنى. دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. كل هذه الايات. كل هذه -

[00:20:30](#)

الايات من باب تأصيل هذه العقيدة. ليه؟ لما تغرس هذه العقيدة في قلبي. انا لن اتكلم بكلمة غير لما اعمل حساب لهذا اليوم سيمكن في يوم من الايام يكون فيه موظف في مؤسسة. يسرق او يغش او ما يروحش او يهمل في عمله. اذا - [00:20:50](#)

اوصلت هذه العقيدة في قلبي لا يمكن ابدا. لا يمكن ابدا من اجل ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك موقف من المواقف. يكون فيها جمع عظيم من الناس الا ويترك النبي صلى الله عليه وسلم على هذه القضية. ويغرسها النبي في قلوب الناس. تقول اسماء رضي الله عنها - [00:21:10](#)

في الصحيح تقول اسماء قام النبي في الناس خطيبا الناس بيخطى النبي بيخطب خطبة جمعة. والناس متجمعين من كل مكان. قالت ترى النبي الفتنة القبر. النبي طالما الناس متجمعة يغرس النبي بقى العقائد في قلوب الناس. يغرس ما يتعلق بالقبر ومشكلة القبر - [00:21:30](#)

علشان النبي يقول لك خد بالك من هذه الجزئية. وقالت اسماء رضي الله عنها ايضا وحديث رواه احمد. قالت لما كانت معذرة الحديث رواه في الصحيحين من حديث اسماء انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الكسوف بعدما صلى. صلاة الكسوف من السنة - [00:21:50](#)

الصلاة جامعة والكل يتجمع من كل مكان. كل المدينة بتتجمع. وجد النبي هذا الجمع العظيم يغرس النبي العقيدة في قلوب الناس انه قد اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم. اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم. والثبات في - [00:22:10](#) في هذا اليوم على قدر ثبات العبد على الصلاح في الدنيا. انا هتبت هنا لما اكون ثابت في الدنيا على طاعة الله. كثير من الناس انا ما مشيش غلط لان الناس ماشية غلط. انا ثابت على الحق مهما كانت المعوقات. ثابت على الدين مهما كانت المعوقات. نسبت هنا هتكون نتيجة - [00:22:30](#)

الثبات يكون هناك. انه قد اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم. ليس هذا وحسب. بل اسمع معي ازاى النبي كان بيغرس بهذه العقيدة في قلب الصحابة. في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#) يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن. شف كده لما بتيجي بتلقن ابنك كده قل هو الله احد وبتقعد تردد كده وانت تردد الاية مرة واثنين وثلاثة وابنك يردد وراك انت تقول وهو يقول وراك. شفت الطريقة دي ؟ قال ابن عباس كان النبي - [00:23:10](#) النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار. ومن فتنة المحيا ومن فتنة المسيح الدجال. بيعلمهم قولوا وقولوا النبي يقولوا وهم يقولوا وراه. ليه ؟ بيغرس النبي لان القاعة ده بتقول ان ما تكرر - [00:23:30](#)

تقرر فانظر النهاردة ازاى النبي يقرر هذه العقائد في قلوب الناس ويجي لنا بعد ذلك اقوام يريدون نزع هذه العقيدة فوائد من قلوب الناس. لأ احنا محتاجين ان احنا نعيد من اول وجديد الف باء عقائد. ونغرس في الناس ادلتها من القرآن والسنة. وفي نفس - [00:23:50](#)

دلوقتي كما هو العادة دائما. يا جماعة انا بقول لكم دايم غرس العقائد احنا مش عايزين العقيدة النظرية. واؤمن بان القبر فيه فتنة وفيه سؤال انا لا اريد ابدا هذه العقيدة النظرية. انا عايز العقيدة النهاردة اللي تتغرس جواي اللي تتغرز جوايا تخلي الدكتور جوة المستشفى حرصه على المريض اللي - [00:24:10](#)

داخل عليه حرصه على المريض اللي داخل عليه زي ما يكون ابنه او اخوه. مش زي ما للاسف بنرى القسم ده بيحاول المريض ده للقسم ده والقسم ده مش عايز يقبله يحوله للقسم الثاني ويفضلوا القسمين بيشقطوا المريض لبعض لحد ما يموت. دول لو امنوا بمثل هذه العقائد مش هيلاقوا كده. الاطباء للاسف - [00:24:30](#)

هدف سيء السمعة سيء السمعة اللي بييجي النهاردة في مستشفى حكومي ويعطل جهاز. علشان يشتغل وهو برة. النهاردة احنا لو غرسنا العقائد دي انا على يقين ان شاء الله ان الطبيب ده هيتحول تماما. هيتحول تماما الى طبيب امين على هذا الجهاز. طبيب امين على المريض - [00:24:50](#)

اللي بين ايديه المهندس اللي بيغش وبيسرق والموظف انه ما بيروحش شغله. والناس النهاردة اشغالها معطلة. والاخ اللي بياكل الميراث على علشان النهارده ما فيش جواه عقيدة مغروسة. العقائد لو اتغرس مرة تانية في قلوب الناس. مش عقائد نظرية ولكن

عقائد تحول - 00:25:10

الى العمل بهذه العقائد صدقوني. حال المجتمع هيتغير. السلوكيات اللي بنشوفها في الشارع وتعبانين منها. ده بسبب غياب العقيدة في قلوب الناس نغرس العقائد مرة ثانية حتى يعود المجتمع الى ما كان عليه قبل ذلك من الادب ومن الخلق ومن الدين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:25:30

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم ومديني اما بعد. واذا كان هذا الذي ذكرته لكم الان هو ما ينبغي على الدعاة الى الله ان يقوموا به من تأصيل العقائد في - 00:25:50

الناس فانتم عليكم دور كبير. المسلم النهاردة قصادنا يتعلق بمسائل العقيدة. انت عليك دور لازم تقوم به وهذا الدور هو ما قاله الله سبحانه وتعالى. وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها - 00:26:10

يستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. احنا محتاجين النهاردة يكون عندنا جهاز مناعي لما اجد النهاردة انسان بيتطاول على الدين. وبيتطاول على الثوابت العامة لهذا الدين. ما تقوليش - 00:26:30

حب الفضول بيدفعني ان انا اسمع. لانت مخاطب شرعا انك تبعد عن مسل هذا المجلس اصلا. مخاطب شرعا انك ما تسمعش قال الله سبحانه وهي صفة من اجل صفات المؤمنين والذين هم عن اللغو معرضون وهذا من اللفظ وهذا - 00:26:50

من اللغو لا لا تسمع لا تسمع فلعله يلقي في اذنك ما لا تستطيع ان تخرجه من قلبك. دي كلمة الامام محمد ابن سيرين رحمة الله عليه لما كانوا بيقولوا له نقعد نسمع للمبتدعة. نسمع والعياذ بالله للناس اللي فكرها ينحرف تماما عن الدين. فقال لا تجلس معهم ولا تصاحبهم - 00:27:10

ولا تسمع لهم فقالوا ولما؟ قال لعله لعله يقذف في سمعك ما لا تستطيع ان تخرجه من قلبك. الامام ايوب رحمة الله عليه امام من ائمة المسلمين. عالم من علماء المسلمين. لما ياتييه احد المبتدعة النهاردة وجاي بيلقى عليه شبهة. الامام آ - 00:27:30

ايوب السخيتاني سابه ومشي. فقال احديثك بكلمة. قال ولا نصف كلمة. انا ما اسمعش لك. انا لا اسمع لك. ما ضيعش وقتي معك ولا نصف كلمة ونشير ولا نصف كلمة. وقال الامام ابن عباس رضي الله عنهما لا تمكن اذنك. لا تمكن اذنك من - 00:27:50

صاحب زيغ حتى لا يزيغ قلبك. علشان انت لو مكنت ودانك النهاردة ده يقول كلمة وده يقول شبهة وده يقول شبهة وده يقول شبهة. هتكون النتيجة ان انت ذات نفسك قلبك هيتملئ بهذه الشبهات هتتعجب. هتتعجب حقيقة. فالاصل اللي ينبغي علينا ان احنا نكون واخدين بالناس منه - 00:28:10

ان افضل ما يؤدب به هؤلاء. افضل ما يتعامل به مع هؤلاء هو الاعراض التام عنهم. لا نسمع لهم ولا نتحدث وفيما يقولون الامر اللي بعد ذلك. دي نقطة مهمة جدا للشباب بقى للشباب. انا ما تحدثت عن مثل هذه الامور الا بعد ما الامر انتشر - 00:28:30

جدا بين الناس. يعني احنا ما كناش نسمع اصلا عن امثال هؤلاء. ما كناش نسمع عنهم حاجة. ولكن المشكلة الشباب النهاردة لو كانوا سقتوا ولم ينشروا مثل الامور كانت المسألة انتهت. لا تذكر الشر فيندثر. انما المشكلة النهاردة بيجي شاب ياخذ الحتة دي ويقطع ويبدأ ينشر النهاردة على النت يبدأ - 00:28:50

ده ينشر وده ينشر وده ينشر وده ينشر. انت الان حقيقة بتساهم في انتشار الباطل. بل موقف المسلم في مثل هذه الامور طالما ان الامر كان وما حدش خد باله وما حدش سمع. بيبقى خلاص ما تجيش انت بقى توقن المسألة وتبدأ بقى نشر على انشر على اوسع نقاط وشير في الخير واعمل وسوي - 00:29:10

انت الان يعني في الائم لا تقل اثما عن صاحب الانسان اللي طلع بالبدعة دي. او طلع بالمشكلة دي. او طلع بالازمة دي. انا في الوقت ده لا اكتب على - 00:29:30

حتى يندثر. والنار اذا لم تجد شيئا تأكله اكلت في نفسها وانطفأت. فانا احذر شبابنا. احذر شبابنا من نشر مثل هذه الفيديوهات. ونشر مثل هذه المقاطع. احنا مش كده ما ينفعش ده مش من منهج المسلم. انا النهاردة هو كان شافه عشر - 00:29:40

بعد ما الناس بدأت تشير شافوا الملايين. بدأت المسألة تبقى اصبحت ظاهرة عامة. ينبغي الكلام عنها. انما الاصل كان المفترض

الخطبة دي ناخذ ايه يا حاج نرتقي بها اكثر كمان. مع اهمية برضه دراسة العقيدة وتلقين الناس العقيدة مهم. ولكن كنا خدنا مشكلة من المشكلات اللي موجودة في المجتمع نعالج فيها - [00:30:00](#)

فانا ارجو من شبابنا مثل هذه الامور عدم ذكرها هو الافضل والاولى. بدل ما تنشر ابدأ أنت هات النهاردة قال مثلا عن عقيدة المسلم فيما يتعلق بالقبر ويحطها وينشرها على الناس. يبقى انت بتنشر الخير. لا تنشر الشر. ما تنشرش شر. انشر دايما خير - [00:30:20](#)

فاذكر الخير فينتشر ولا تذكر شر فيندثر. دي قواعد لازم تكون موجودة مع عندنا. في كيفية التعامل مع مثل هذه الامور. لما تصبح بقى المسألة عامة وبدأت المسألة بقى تنتشر بقى انتشار كبير والناس بدأت تتكلم والناس بدأت العقائد تهتز هنا بقى يأتي دور بقى آ العلماء والدعاء الى الله - [00:30:40](#)

الله عز وجل وطلبة العلم ان هم يقوموا للرد على مثل هذه الشبهات والرد على مثل هذه الامور التي يخوض فيها هؤلاء. عايز اختتم بامر مهم جدا. ان ما يتعلق بالدين هو الارهاب. الارهاب الحقيقي هو ما يتعلق بالدين - [00:31:00](#)

بالطعن في عقائد الله. ده اللي ينبغي ان يكون فيه عقوبات رادعة. ما تبقاش المسألة مفتوحة. وده كلام للمسئولين في الدولة اي انسان يخوض في الدين ده لازم عندنا تكون له عقوبة رادعة. الدين فيه تخصص. عندنا حاجة اسمها ازهر مؤسسة رسمية. عندنا حاجة اسمها - [00:31:20](#)

في حاجة اسمها مؤسسة رسمية انه يطالع صحفي يطالع كاتب ويعمل برنامج عن الدين مش بتاعتك. مش بتاعتك. نرجع للتخصص ارجع للتخصص. ومن شهد له ومن شهد له بالعلم وفضل. دول اللي احنا نرجع لهم في مثل هذه الامور. انما اي حد يطالع يتكلم في الدين لأ. عشان كده انا - [00:31:40](#)

دايما محتاجين عقوبات رادعة في مثل هذه الامور. ما فيش اي حد يتكلم في الدين. ما فيش اي حد يتكلم في الدين. لازم تكون في عقوبات واضعة علشان مش كل يوم والتاني نلاقي واحد - [00:32:00](#)

يطالع يهز عقائد الناس ويهز في سلوكيات الناس. لما واحد يطالع يقول ما فيش حاجة اسمها عقوبة تارك صلاة. طب انت منتظر ايه من الناس؟ منتظر ايه من الناس؟ تضيق اكثر للصلاة - [00:32:10](#)

لا ما ينفعش. فلازم تكون في عقوبات رادعة لامثال هؤلاء اللي بيتناولوا دائما على الدين. ويتناولوا دائما على هدي سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا ممن يستمعون القول فاتعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - [00:32:20](#)

عن حق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته. ولا مسافر الا لاهله بخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير - [00:32:40](#)

ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم عليك باليهود - [00:33:00](#)

المعتدين. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم فرق جمعهم وشتت كلمتهم واجعل بأسهم بينهم. واطبق السقف من فوق رؤوسهم وزلزل الارض الارض من تحت اقدامهم. هم وكل من عاونهم وحالفهم وساندهم يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا - [00:33:20](#)

وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:33:40](#)